

فتاة أرادت الزواج من ابن عمها ووكلت ابن عمتها فتولى أمر تزوجها فهل يعتبر النكاح صحيحاً؟ الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

أرادت فتاة الزواج من ابن عمها واعمامها هم الموكلون على تزويجها. غير أنهم رفضوا تزويجها من ابن عمها هذا الذي تريده هي ويريدها هو بحجة أن بينهم سوء تفاهم وخصام. ولم تجد من يتولى أمر تزويجها. فقد ذهبوا إلى القاضي حين - 00:00:00 عن وليها قالت أن هذا أخي تعني عمها. فرفض القاضي العقد بينهما فرجعت البنت وكلت ابن عمتها فتولى أمرها أمر تزويجها فوافق القاضي على ولايته وتم الزواج. فهل هذا النكاح يعتبر صحيحاً وإن لم يكن فماذا عليهم أن يفعلوا الآن؟ أولا - 00:00:20 ننصح أبناء عمها أن لا يكون ما بينهم وبين الخاطب من مثلاً سوء التفاهم يكون ذلك سبباً أن بالتأثير على البنت ومصيرها وتزوجها بمن يصلح لها وتصلح له يجب عليهم أن يتقوا الله سبحانه وتعالى ولا يمتنعوا - 00:00:40 هذه البنت من الكفء الذي يريد التزود بها يدافع عنا بينهم وبينه سوء تفاهم وأغراضاً شخصية فما ذنبها أن تحرم من من مصلحتها وكفؤها. فعليهم أن يتقوا الله سبحانه وتعالى ويؤدوا الأمانة التي حملهم الله إياها - 00:01:00 أما من ناحية ما حصل وتم من أنها وكلت ابن عمتها فالتوكيل ليس لها هي لا تملك التوكيل وإنما ما الذي يملك التوكيل هو وليها أو القاضي إذا تعذر التوكيل من وليها فالذي يوكل للعقد هو القاضي أو يتولاه القاضي بنفسه لانه - 00:01:20 تقوم مقام الولي إذا عضل وامتنع أو كان لا يصلح للولاية. فلا بد أن تكون الوكالة صادرة من القاضي. لا من البنت. فإذا كان الأمر كما فذكرت أنها وكلت ابن عمتها وعقد لها هذا العقد غير صحيح. وعليهم إعادته بأن تذهب مع وليها من بني عمها - 00:01:40 أعقد لها عقداً جديداً على هذا الزوج. أو القاضي يتولى ذلك. الحاصل أن في رجوعهم إلى القاضي الشرعي وإفهامهم إياه بما حصل سيصحح لهم أن شاء الله القضية ويوجههم الاتجاه السليم فليرجعوا إلى القاضي الشرعي الذي في طرفهم ثم هو - 00:02:00 ويتولى تصحيح العقد والله الموفق - 00:02:20